

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 32 @ فردا) أي بلا ولد ولا وارث ! 2 2 ! إن لم ترزقني وارثا فأنت خير الوارثين فهو استسلام □ ! 2 2 ! يعني ولدت بعد أن كانت عقيما واسم زوجته أشياح قاله السهيلي ! 2 ! والضمير للأنبياء المذكورين ! 2 2 ! الرغب الرجاء والرهب الخوف وقيل الرغب أن ترفع إلى السماء بطون الأيدي والرهب أن ترفع ظهورها ! 2 2 ! هي مريم بنت عمران ومعنى أحصنت من العفة أي أعفته عن الحرام والحلال كقولها لم يمسنني بشر ! 2 2 ! أي أجرينا فيها روح عيسى لما نفخ جبريل في جيب درعها ونسب □ النفخ إلى نفسه لأنه كان بأمره والروح هنا هو الذي في الجسد وأضاف □ الروح إلى نفسه للتشريف أولئلك ! 2 2 ! أي دلالة ولذلك لم يثن 2 ! 2 ! أي ملتكم ملة واحدة وهو خطاب للناس كافة أو للمعاصرين لسيدنا محمد صلى □ عليه وسلم أي إنما بعث الأنبياء المذكورون بما أمرتم به من الدين لأن جميع الأنبياء متفقون في أصول العقائد ! 2 2 ! أي اختلفوا فيه وهو استعارة من جعل الشيء قطعا والضمير للمخاطبين قيل فالأصل تقطعتم ! 2 2 ! أي لإبطال ثواب عمله ! 2 2 ! أي نكتب عمله في صحيفته ! 2 2 ! قرء حرام بكسر الحاء وهو بمعنى حرام واختلف في معنى الآية فقيل حرام بمعنى ممتنع على قرية أراد □ إهلاكها أن يرجعوا إلى □ بالتوبة أو ممتنع على قرية أهلكها □ أن يرجعوا إلى الدنيا ولا زائدة في الوجهين وقيل حرام بمعنى حتم واقع لا محالة ويتصور فيه الوجهان وتكون لا نافية فيهما أي حتم عدم رجوعهم إلى □ بالتوبة أو حتم رجوعهم إلى الدنيا وقيل المعنى ممتنع على قرية أهلكها □ أنهم لا يرجعون إليه في الآخرة ولا على هذا نافية أيضا ففيه رد على من أنكر البعث ! 2 2 ! حتى هنا حرف ابتداء أو غاية متعلقة بيرجعون وجواب إذا فإذا هي شاخصة وقيل الجواب يا ويلنا لأن تقديره يقولون يا ويلنا وفتحت يأجوج ومأجوج أي فتح سدها فحذف المضاف ! 2 2 ! الحدب المرتفع من الأرض وينسلون أي يسرعون والضمير ليأجوج ومأجوج أي يخرجون من كل طريق لكثرتهم وقيل لجميع الناس ! 2 2 ! يعني القيامة ! 2 2 ! إذا هنا للمفاجأة والضمير عند سيبويه ضمير القصة وعند الفراء للأبصار وشاخصة من الشخوص وهو إحداد النظر من الخوف ^ إنكم وما تعبدون من دون □ حسب